

شعراؤنا العرب والتغني بالقمر

من الواقع إلى عالم الأحلام علاقة الشعراء الوجدانية بالقمر



وائل العدس



مايو سلامي



المنتهي



محمود درويش

إِن كُنْتُ في بَيْنِ الْوَرَى ظُلُمًا
رَضَيْتُ أَنْ تَبْعِي وَأَنْ تَظَلِمًا
وقال الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في قصيدة «خائف من القمر»:

وايِّق معي حتى نهايات العمر
فما أنا مجنونة كي أوقف القضاء والقدر
وفي قصيدة أخرى في كتاب بعنوان «كتاب الحب» للشاعر نفسه يقول:

يظل القمر بسحره وغموضه، بضوئه وظلامه وظلماته وكل تقاليته موطناً ثرياً للشعراء والأدباء وحتى العلماء، فالكل مشدوه مترقب مأخوذ بهذا السحري الفضائي السابح بملوكوت السموات والأرض، فلطالما كان القمر مفضلاً بشدة لدى الشعراء على مر العصور، إذ يمثل كل شيء بدءاً من الحب العذري الخالد إلى جمال الجبوبة والتغزل بها، وافتقار الحبيب، حتى إدراك الاقتراب من الشيخوخة، وتوغل شعور الوحدة الإنسانية وكيونتها وغيرها من الأحوال والأفعال.

يا قمر

أما الشاعر السوري الراحل بدوي الجبل فقد كتب عن القمر في قصيدته «يا قمر» فقال:

وقد أبدع الشعراء العرب بربط أشعار الحب والغزل بالقمر، واستخدامه رمزاً، فالقمر دائماً ما يكون حاضراً في الكثير من الأبيات الشعرية وحتى في بطاقات المعايدة، فماداماً عن سر علاقة الشعراء بالقمر؟

يا قمر الليل

بدوره فإن أبا نواس أحد أهم شعراء العصر العباسي كتب قصيدة بعنوان «يا قمر الليل» فقال فيها:

يقول الشاعر السوري الراحل نزار قباني في قصيدته «أسالك الرحيل» التي غنتها الفنانة السورية نجاة الصغيرة:

بين قيس وجميل

الشاعر الأموي قيس بن الملوح يصف حبيبته فيقول:

شعراء آخرون

أبو تمام:
فَلَا تَكُنْ كَالْقَمَرِ فِي الْمُنْتَهَفِ
ابن خلفاء الأندلسي:
يا طلععة القمر المنير
أحمد شوقي:
قَمْرُ السَّمَاءِ غَابَ فَلَمْ أَرَهُ
ويقول العاشق الآخر واحد من شعراء العصر

موسومةً بالْحُسْنِ ذاتُ حَواسِدِ
مَل يَنْصَحُ التَّسْلِيمَ مِنْ سَلْمَا
قد كنت ذا وُصْلٍ فَمَنْ ذا الذي
عَلِمَكَ الْهَجْرَانَ لَا عَلَمَاً

أمايو سلامي- ت. طارق السعدوني

افتتحت الفنانة التشكيلية سنا أناسي معرضها الفني «مرآة الروح» في غاليري «جوليا آرت» بدمشق. وتضمن المعرض لوحات جسدت الواقع المؤلم بما هو أبعد من التصوير المباشر فحملتها رمزاً ومفاتيح مميزة بحضور أنثائها التي لطلما كانت سيدة أعمالها. لكن في هذه المرة أخذتها لمكان جديد حضرت فيه القضية الفلسطينية بالألمها وأحزانها التي صورتها بكل عنوبة وأثناقة لتؤكد بصمتها الأنثوية الساحرة التي لا تمحوا قسوة المشهد الحالي، كما وضحت أعمالها بالألوان زاهية كسرت تباين الأبيض والأسود وحررت رسالتها الموجعة بكل لطافة للحاضرين.



رواية التامل

وأشار الناقد الفني سعد القاسم إلى أن الفنانة سنا استطاعت أن تثبت حضورها خلال وقت قصير بسبب شخصيتها الواضحة في العمل وأسلوبها المتماثل مع أشكالها، ولوحاتها دائماً ما تكون مفعمة بالأثناقة، مؤمها بأن العيون أكثر ما يلفت الأنظار في لوحاتها، وهذا فن أصيل وقديم منذ أيام السومريين الذين أخذت العيون في لوحاتهم ومنحوتاتهم مساحة أكبر من حجمها الطبيعي، والفنانة سنا ترى أن العين هي بوابة التامل.

أفكار قوية

وقال مدير مديرية الفنون الجميلة وسيم عبد الحميد: «معجب كثيراً بهذا الاهتمام الفلسطيني الذي صورته بلطف وبحالة يحب الفنان عمله بخروج بلوحة جميلة بفكرتها وتكتيكها، والأعمال في هذا المعرض تحمل أفكاراً قوية مؤلمة قليلاً استطاعت الفنانة سنا أن توصلها للمشاهد بأسلوب لطيف قريب من القلب».

«مرآة الروح» معرض يصور آلام المرأة الفلسطينية

أتاسي لـ«الوطن»: تناولت قضايا بلداننا التي شبعت من الموت والحروب



أسلوب خاص

وقال المخرج باسل الخطيب: «أنا متابع لأعمال الفنانة سنا منذ سنوات طويلة وتعاونت معها في أكثر من مجال بعيداً عن الفن التشكيلي وأعرف أنها مرت بالكثير من الظروف الصعبة، وكان إتمام هذا المعرض إنجازاً يستحق التقدير والتحية».

إضافة مهمة

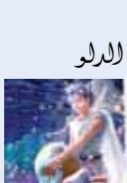
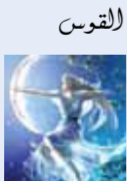
وقالت مديرة صالة «جوليا آرت» حنان إبراهيم: «استضافة معرض للفنانة سنا أناسي هو إضافة مهمة للغاليري «جوليا آرت»، ونحن دائماً انتقائيون في اختيار المعارض، وتجربة الفنانة سنا مميزة جداً ولديها حالاتها الخاصة وكل لوحات تلامس المشاهد بطريقة أو بأخرى».

برجك اليوم 07/22



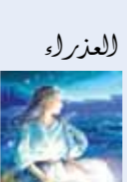
نجلاء قباني

تفرح لانطلاق الناس حولك وتستعيد علاقات من الماضي وتبارش أعمالك إيجابية لأنك تروج لأفكارك وتناقضها مع أشخاص جدد قادرين على مساعدتك ولتكسب التأيد. عاطفياً: الأصدقاء يبدرون تجاهك بالدعوات والاتصالات وعلاقتك بالجنس الآخر جيدة.



تظم أمورك المالية فانت تحمل الكثير من الأعباء على كتفك وتستطيع إزال بعضها حتى لو ضايقت هذا فانشهر ليس الأفضل مالياً فهو للدفع بما يتأخر. عاطفياً: قد تفكر بسفر أو بقاء ما يجعلك أهلاً وأسعد فالأوقات حوكم متمعة.

أنا أقر أن الأمور حوكم متمعة فقد تعانتي تأخيراً أو تسويقاً وهذا يجعلك فاقد الصبر أو تعاني تراجعاً صحياً أو مرضاً من الأمراض الموسمية. عاطفياً: اليوم صعب فانت عصبي وهناك أمور تفتلك صحياً أو كثرأت أو جدال لا داعي له.

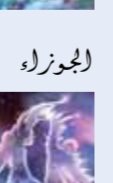


لا تتضايق من كثرة العمل بالعكس أنجز ما عليك فعله ولكن لا تعمل أكثر من طاقتك فاحباتنا عدم معرفتنا من أين نبدأ أو ما يضايقتنا وأحياناً مزاجنا السيء أو إحساسنا بعدم أهمية المطلوب منا. عاطفياً: تقضي الكثير من الوقت في اللقاءات المتعددة والأوقات الاحتفالات.

اليوم جيد للخطوات الإيجابية وللعلاقات واللسفر وتعبير عن نفسك وعن رأيك وحاول أن تأخذ اليوم دور المصنعي وانتظر الفرصة المناسبة لتشرح وجهة نظرك. عاطفياً: أنت مصدر الاهتمام اجتماعياً وعلاقات إيجابية وتعارف على أشخاص جدد.

حين نبني ثخاف على ما نبنيه ومن هنا يأتي خوفك أو قلقك على ما نبنيه لا تتصرف بعشوائية وكأنك تفكر أين ستضع اللبنة القادمة في بناء تراه مستقبلياً أو أساسياً في حياتك. عاطفياً: ربما ينتقدك أفراد عائلتك على تصرفات يعدونها خاطئة لأنها لا تناسب ما يعتقدون ولتجاوزك الأعراف.

قد تتلقى دعوة مناسبة اجتماعية أو تسعى لتجمعات تحبها واليوم جيد للسرور إذا كان وضعك يسمح وربما مناسبة لمقابلة أشخاص جدد أو لتتصالح مع قدماء فاحساسك بالمسؤولية كبير. عاطفياً: اليوم للحببة سواء أكانوا من أصدقاء أم زملاء أو محبين أو أهل ومن جميع الأطياف.



حاول أن تقبل التسويات أو التنازلات وتكيف مع الأوضاع الطارئة ولا تعاكس المحيط وحاذر من سوء التقاطع الذي قد يتقادم ويتحول إلى مشكلة تضايقتك. عاطفياً: تسكك بين تحد بعيداً عن العناد أو المخاطرة فالإيوم للشجارات أو التوتر.

تظهر لأصدقائك بنوب القائد والمقاتل والدبلوماسي والمتماك لأصحابه وهدوئه فمن حولك يحترمونك ومقتنعون بوجهاتك ويدعمون آراءك ويؤيدون مواقفك ويبارئ للفتكش أو الحوار. عاطفياً: هناك دائماً وقت للحب والعلاقات العامة واللسفر ولجديد ولأفراح ولللقاءات.

تسعد اليوم لأكثر من خير عاطفي جميل، كلام مشجع للشريك ربما لقاء جديد فاليوم حاول أن تتواصل مع الآخرين وخاصة أصحاب النفوذ والقرار في عملك. عاطفياً: استند من المحبة في استرجاع علاقات فقدتها أو ناقش الشريك بما تريد.

الفنانة رانيا معصراني بين خطوط لوحاتها وقوس كمانها!

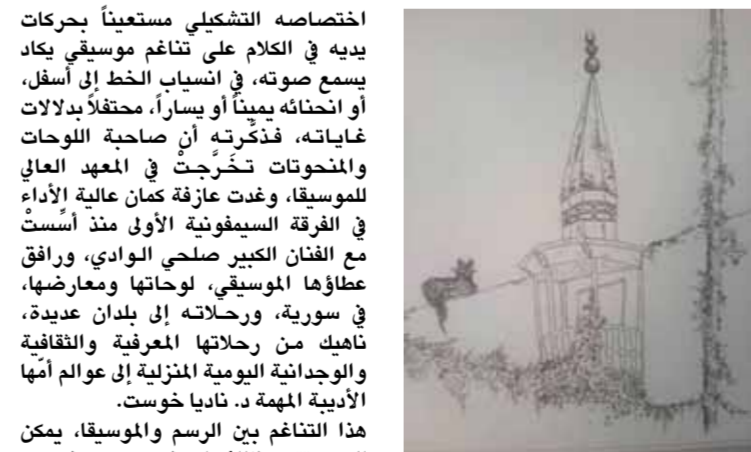
د. راتب سكر

أعجبت بلوحات الفنان التشكيلي المهج، د. عبد السلام شعيرة عن بعد، منذ سنوات طويلة، قبل أن ألتقي به زميلاً في العام الدراسي الحالي، ولما ذكر اسمها الجميل، رفعت صوتي هاتفاً: «الفنان التشكيلي المعروف! يا مرحباً».

حوارنا لا تنتهي عن الفنون والآداب، وحمأة وعاصيبها، وإعلامها، يحمل كل منا لأخيه من كتبه الوثائقية ما يراه مناسباً من كتب، وصور لوحات، وذكريات.



بدمشق في العيون، وصلتته بالعلاقة الفاتكة التشعب بين الفنانة وأنها الروائية الكبيرة: «ناديا خوست»، التي جعلت دمشق القديمة والحديثة جوهرها محورياً لحظتها حسانسيتي في تقديم مجموعة اللوحات، والفنانة التي رسمتها، فشحجني على الكلام، معرفاً بسر العنوان المحتفي



بديه، حتى إذا كان لقاء جديد يجمعنا، وكثيرون من المنتفعين للفن فوفقاً إلى زمن جديد من حداثة غير أصلية، لا تكتزث لقيم تلك الهوية. أخذ حواراً مع الفنان عن عنوان مجموعة الفنانة رانيا معصراني: «دمشق في عيون» وقت جلستة كاملة، فتركت المجموعة بين وجدانية عالية... وينتقل إلى حقول